

MVT/A/5/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 ديسمبر 2020

معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات

الجمعية

الدورة الخامسة (الدورة العادية الخامسة)

جنيف، من 21 إلى 25 سبتمبر 2020

التقرير

الذي اعتمده الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/61/1): 1 و2 و4 و5 و6 و8 و10 و"2" و11 و16 و21 و22.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 16، في التقرير العام (الوثيقة A/61/10).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 16 في هذه الوثيقة.
4. وترأس الاجتماع السيد سانتياغو سيفالوس (إكوادور)، رئيس الجمعية.

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة مراكش

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة MVT/A/5/1. وأشار إلى الوثيقة MVT/A/5/INF/1.

6. وشكر الرئيس الأمانة ونائبي الرئيس على دعمهم في الترويج لاعتماد معاهدة مراكش. وقال إن الجمعية انعقدت بشكلها الهجين على الرغم من التحديات التي سببتها جائحة كوفيد-19. وعبر الرئيس عن سروره بالمناقشات النشطة والتقدم المحرز في الدول الأعضاء فيما يتعلق بمعاهدة مراكش. ورحب الرئيس بالأطراف العشرة الجدد المتعاقدين بموجب معاهدة مراكش منذ اجتماع الجمعية الأخير المنعقد في أكتوبر 2019. والأعضاء الجدد هم جمهورية أفريقيا الوسطى، وإندونيسيا، وبيلاروس، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسانت لوسيا، وسان مارينو، وسويسرا، وصربيا، وفانواتو، ونيكاراغوا. وبانضمام تلك الدول، يبلغ عدد الأطراف المتعاقدة بموجب معاهدة مراكش 71 طرفاً، بما يشمل 98 بلداً. وأشار الرئيس إلى الحاجة إلى تحليلات ومعلومات فيما يتعلق بالمعاهدة في البلدان الأطراف فيها، وفي الدول الأخرى التي قد تنضم إليها مستندةً إلى الأمثلة الناجحة. وشكر الرئيس جميع من بذلوا جهود التنفيذ على المستوى الدولي التي ساعدت على تيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات.

7. وفيما يخص الوثيقة MVT/A/5/INF/1، شرح المدير العام أن اتحاد الكتب الميسرة (الاتحاد) أنشئ بين أصحاب المصلحة كتحالف بين القطاعين العام والخاص لتنفيذ أحكام معاهدة مراكش. وتيسر المعاهدة تبادل الكتب بنسخ ميسرة عبر الحدود من دون إجراءات شكلية بين الأطراف المتعاقدة، ويتولى الاتحاد نقل الكتب. ولذلك الغرض أنشئ الاتحاد بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة الخاصة بنشر الكتب، وبالتعاون مع الاتحاد العالمي للمكفوفين وعدد من المؤسسات الأخرى التي تمثل الأشخاص معاقبي البصر. وذكر أنه بفضل الالتزام والتفاني اللذين تحلى بهما مختلف أصحاب المصلحة والأمانة، أحدث الاتحاد فرقاً حقيقياً كبيراً، وذكر ذلك على سبيل المثال الملموس لدعم أهداف التنمية المستدامة. وقال إن للاتحاد ثلاث وظائف رئيسية، أولها خدمة الكتب العالمية التابعة للاتحاد التي أسست قبل ست سنوات وكانت تضم 11 هيئة معتمدة (نقطة توزيع معتمدة) فحسب، وأصبحت تضم 90 هيئة معتمدة في أنحاء العالم وأربع هيئات أخرى تنتظر تأكيد انضمامها. وأضاف أن الكتلوج المتاح لمختلف الهيئات المعتمدة كان يضم حوالي 225,000 كتاب في عام 2014 وأصبح يضم حوالي 640,000 كتاب في 80 لغة في عام 2020. وقال إن ذلك إنجاز رائع، بل كثر حقيقي، لاسيما أن كتالوجات المكتبات البلدية تضم إجمالاً حوالي 30,000 كتاب. ومن بين الكتب البالغ عددها 640,000، يمكن تبادل 585,000 كتاب، بدون إجراءات شكلية، بفضل أحكام معاهدة مراكش. وتحدث عن السمة المهمة الثانية للاتحاد، ألا وهي تكوين الكفاءات. ونمت تلك السمة هي الأخرى من عام 2015، انطلاقةً من مشروع واحد في بنغلاديش تموله حكومة أستراليا لإنتاج كتب تعليمية بلغات محلية، حتى عام 2020 حيث أنتجت مشاريع تكوين الكفاءات حوالي 13,400 كتاب تعليمي ميسر النفاذ للمراحل الابتدائية والثانوية وبعد الثانوية باللغات المحلية للأشخاص معاقبي البصر. وأقيمت مشاريع في 17 بلداً، وفي إطار الاستجابة لاتصال أجري مؤخراً مع البلدان لتبيين اهتمامها بالانتفاع من نشاط تكوين الكفاءات، كان الرد هائلاً إذ تلقى الاتحاد حوالي 44 طلباً من 33 بلداً. ولطالما كان تكوين الكفاءات عاملاً لنجاح للشراكة القائمة. وتطرق المدير العام أيضاً للوظيفة الرئيسية الثالثة التي يضطلع بها الاتحاد، ألا وهي النشر الميسر، وهو قائم على إنتاج الناشرين مصنفات معدة أصلاً في أنساق ميسرة للأشخاص معاقبي البصر. وقال إن هناك ميثاقاً لذلك الغرض وقع عليه أكثر من 100 طرف من دور النشر

في أنحاء العالم. وأضاف أن الخطط جارية لزيادة عدد الموقعين على الميثاق ليصل إلى حوالي 150 طرفاً في المستقبل القريب جداً. وأشار إلى أن الاتحاد هو مثال رائع لتلاقي النوايا، وهو قائم على معاهدة مراكش.

8. وادى عرض الوثيقة MVT/A/5/1 المعنونة "وضع معاهدة مراكش"، قالت الأمانة أن عدد الأطراف المتعاقدة بموجب معاهدة مراكش لا ينفك يرتفع بشكل ملحوظ، وهو ما يعزز التوجه منذ دخول المعاهدة حيز النفاذ في سبتمبر 2016. وعبرت الأمانة عن سرورها بإعلان انضمام 71 طرفاً متعاقداً إلى الاتفاقية، من 98 دولة عضواً. واستجابةً لتطلعات عدد من الدول الأعضاء، نظمت الأمانة 14 حدثاً دولياً وإقليمياً للترويج لمعاهدة مراكش منذ يولييه 2019. وبسبب جائحة كوفيد-19، عُقد كذلك عدد من الاجتماعات الافتراضية والندوات عبر الإنترنت منذ مارس 2020. ونُظمت الأحداث بالتعاون مع حكومات الدول الأعضاء وممثلي المستفيدين مثل الاتحاد العالمي للمكفوفين وعدد من أصحاب المصلحة المحليين والإقليميين. وذكرت الأمانة بأن الموقع الإلكتروني للويو يتيح منفذاً إلى المعلومات وفقاً للمادة 9 من معاهدة مراكش. وضمّ المنفذ إلى المعلومات ليقدم معلومات تدعم تنفيذ معاهدة مراكش وليشجع على التبادل الطوعي للمعلومات بين الدول الأعضاء بشأن مسائل من بينها تبادل المنشورات في أنساق ميسرة ومعلومات عن الهيئات الوطنية المعتمدة. ودعت الأمانة الأعضاء في جمعية مراكش إلى إضافة المعلومات إلى الموقع الإلكتروني، لما لذلك من دور مهم في إطار التنسيق.

9. وقال وفد صربيا إن البرلمان الصربي أقر في 24 يناير 2020 قانوناً يصدّق على معاهدة مراكش، لتصبح صربيا عضواً في أسرة مراكش. وضمّ القانون لتحسين ظروف العيش وحقوق الإنسان للمكفوفين والأشخاص معاقين البصر. وأضاف الوفد أن الحكومة الصربية ومكتب الملكية الفكرية يعملان عن كثب مع اتحاد مكفوفي صربيا وغيره من أصحاب المصلحة الذين شاركوا بنشاط في وضع مشروع القانون، وقدموا تعليقاتهم واقتراحاتهم القيمة. وأشار الوفد إلى أن تلك الخطوة هي إنجاز كبير نحو تحديث القانون الصربي لحق المؤلف. وعبر الوفد عن استعداد حكومة جمهورية صربيا لإجراء التعديلات اللازمة في قانون حق المؤلف فيما يتعلق بتقييد حق المؤلف لصالح المكفوفين وغيرهم من الأشخاص معاقين البصر.

10. وقال وفد إندونيسيا إن إندونيسيا أودعت في 28 يناير 2020 صك تصديق على معاهدة مراكش. ويعكس التصديق التزام إندونيسيا بنظام ملكية فكرية دولي متوازن وفعال. ويعكس التصديق أيضاً التزام إندونيسيا بمبادئ عدم التمييز، وتكافؤ الفرص، وتيسير النفاذ، وكذلك المشاركة التامة والفاعلة في المجتمع، على النحو الوارد في إعلان حقوق الإنسان واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وبالتصديق على معاهدة مراكش، تلتزم حكومة إندونيسيا بضمان حق القراءة وبحماية الأشخاص ذوي الإعاقة من التمييز ضدهم على المستوى الدولي. وتكتسي معاهدة مراكش أهمية كبيرة باعتبارها واحدة من أول المعاهدات المتعددة الأطراف لحق المؤلف التي تركز على التقييدات والاستثناءات. وقال الوفد إن نجاح تنفيذ المعاهدة يظهر إنه على الرغم من الاختلافات في قوانين حق المؤلف الوطنية، يمكن أن يكون للمجتمع الدولي استثناءات على حق المؤلف ونظام تقييدات موحد وفعال يؤمن اليقين القانوني. وعبر الوفد عن أمل إندونيسيا بأن يسفر عمل الوييو في مجال حق المؤلف عن المزيد من الأطر الدولية فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف لأغراض التعليم والبحث.

11. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة بء، ورحّب بالتقدم الذي أحرز في معاهدة مراكش وشجع الأمانة على مواصلة أنشطتها، بما في ذلك أنشطة المساعدة القانونية لدعم تنفيذ معاهدة مراكش وغيرها من المعاهدات الوييو الدولية المتعلقة بحق المؤلف والحقوق ذات الصلة.

12. وأشاد وفد المملكة العربية السعودية بتزايد عدد الأطراف المتعاقدة بموجب معاهدة مراكش، فذلك من شأنه أن يواصل تعزيز سهولة النفاذ إلى الكتب الميسرة. وتوه الوفد بأهمية المعاهدة في سياق تحقيق أهداف معينة على المستوى الوطني، لاسيما بعد الانضمام إلى المعاهدة في عام 2018. ولم تكن حكومة المملكة العربية السعودية بتحسين القوانين، بل وقعت في عام 2019 معاهدة مع المجتمع المدني ممثلاً للأشخاص معاقين البصر، وعملت الحكومة أيضاً مع وزير الثقافة لضمان ترجمة الكتب الميسرة ونشرها الفعلي. وقال الوفد إنه سيواصل العمل مع الويبو لتيسير تحقيق مبادئ تلك المعاهدة البالغة الأهمية.

13. وقال وفد شيلي إن جهود الويبو فيما يتعلق بمعاهدة مراكش وإنشاء الاتحاد مثالان عن الأعمال التي تقوم بها الويبو لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخير دليل يبين كيف يمكن أن تُستخدم الملكية الفكرية لتعزيز الشمولية. ورحب الوفد بانضمام الأطراف المتعاقدة إلى الاتفاقية. وأشاد الوفد بعمل الاتحاد فيما يتعلق بتعزيز الشراكات والتحالفات لضمان تيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقين البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وأمل الوفد أن يستمر عمل الاتحاد في سياق الجائحة على الرغم من التدابير المعرّقة التي قد تكون طبقت والتي قد تكون أثرت على النفاذ إلى تلك المصنفات.

14. وهنأ وفد كولومبيا الرئيس ونائبيه على انتخابهم، ورحبوا بالعرض الذي قدمه المدير العام، السيد فرانسيس غري، عن اتحاد الكتب الميسرة. وشكر السيدة سيلفي فوربان والأمانة على صياغة التقرير (الوثيقة MVT/A/5/1) عن حالة معاهدة مراكش ودخولها حيز النفاذ وحالات التصديق والانضمام من قبل بعض الدول الأعضاء. وذكر أن الأشخاص معاقين البصر أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات يواجهون صعوبات حتمية في النفاذ إلى المواد المقرّوة والمعلومات بسبب العدد المحدود للكتب المنشورة في أنساق ميسرة. وأضاف أنه كان لذلك تأثير كبير على مستوى تعليمهم ومعارفهم العامة، وبالتالي أعاق اندماجهم الاجتماعي ووصولهم إلى سوق العمل. ونتيجة لذلك، ظلّت نسبة كبيرة من معاقين البصر في أمريكا اللاتينية تعاني من الظروف الاجتماعية واقتصادية عسيرة. وفي هذا الصدد، ذكر الوفد أن مجلس الشيوخ في كولومبيا اعتمد عام 2013 القانون رقم 1680، بغية ضمان نفاذ معاقين البصر بشكل مستقل إلى المعلومات ووسائل الاتصال والمعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي ضمان اندماجهم ومشاركتهم الكاملة في المجتمع. ونص القانون على استثناء بشأن الحقوق الاقتصادية لمؤلفي المصنفات الأدبية والعلمية والفنية والسمعية البصرية المنتجة بأي شكل أو وسيط أو عملية، بحيث يمكن إعادة إنتاجها أو توزيعها أو تكيفها بطريقة برايل وغيرها من الأساليب والوسائل والأنساق الميسرة التي يختارها الأشخاص معاقين البصر، دون إذن من مؤلفيها. وأضاف أن القانون الأحدث رقم 1915 لعام 2018، نص على استثناءات من تدابير الحماية التكنولوجية لتسهيل وصول الأشخاص معاقين البصر إلى الأعمال المحمية بحق المؤلف واستخدامها. وهكذا، فإن القانون في كولومبيا ينص بالفعل على بعض الأحكام التي تنفذ جزءاً من المعاهدة، رغم أن المعاهدة نفسها لم يصدق عليها بعد. وذكر أن التصديق عليها من أولويات كولومبيا، ليس فقط لأن المعاهدة تعود بالنفع على معاقين البصر بوضع قيود على القوانين الوطنية ووضع استثناءات لها، ولكن لأن أحكامها تسمح أيضاً بالتبادل عبر الحدود بين الدول الأطراف وتشجعه. ووجد التزام كولومبيا الراسخ بالتصديق على المعاهدة، وقال إن الإجراءات المحلية تضي قدماً لتحقيق هذه الغاية. وقد قدمتها الحكومة إلى مجلس الشيوخ في عام 2019، الذي وافق عليها في أول قراءات برلمانية من أصل أربع. وأعرب عن أمل كولومبيا في أن تصبح طرفاً في المعاهدة في المستقبل القريب، وكرر حرص حكومته على تيسير الوصول إلى المصنفات لفائدة معاقين البصر أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات، مع الحفاظ على احترام حقوق المؤلفين والاعتراف بها.

15. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وقال إن معاهدة مراكش ترمي بشكل أساسي إلى ضمان نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات إلى الكتب والصحف والمواد المنشورة والمنشورات. ويضمن التزايد المستمر في عدد الدول الأعضاء في المعاهدة أن تلك الفئة من الأشخاص تستطيع أن تُدمج في الحياة الاجتماعية والثقافية وتستطيع النفاذ إلى المنشورات في أنساق ميسرة. وعبر الوفد عن تقدير مجموعته للأمانة لدورات التدريب الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية التي عقدت بشأن إمكانيات تنفيذ معاهدة مراكش، وتوّه بأهمية الاستمرار في العمل، وإن كان لا بدّ أن يكون عن بعد. وقال الوفد إن مجموعته تأمل النمو الدائم لجمعية مراكش والمزيد من التنمية لتبادل المنشورات في أنساق ميسرة عبر الحدود.

16. وعبر وفد جمهورية كوريا عن دعمه تنفيذ المعاهدة ورحّب بتوسّع نطاق العضوية في معاهدة مراكش. وتوّه الوفد بالإسهامات التي حققتها وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في تعزيز النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، بتقديمها الدعم لمشروع الاتحاد، عن طريق صندوق جمهورية كوريا الاستئماني خلال السنوات العديدة الفائتة. وستعزز الوزارة، بالتعاون مع الويبو، تطبيق مشروع الاتحاد في إطار مشروع الصندوق الاستئماني للسنة الحالية، عن طريق تطوير برامج تكوين الكفاءات ونشر المصنّفات وتوزيعها في أنساق ميسرة. وعبر الوفد عن دعمه الجهود التي تبذلها الأمانة لتوسيع نطاق العضوية في المعاهدة وتعزيز الأنشطة والمشاريع الرامية إلى دعم تنفيذ المعاهدة.

17. وهنّأ وفد إكوادور الأطراف المتعاقدة بموجب معاهدة مراكش على انضمامها للمعاهدة وعلى اتخاذها الخطوات الرامية إلى تنفيذها. وأضاف الوفد إن إكوادور قامت بخطوات لتعزيز تنفيذ المعاهدة بإطلاقها موقعا إلكترونياً لنشر المعلومات المتعلقة بمحتوى المعاهدة وأهدافها، وباتخاذها تدابير استراتيجية لتيسير المعلومات بشأن الأدوات اللازمة من أجل تنفيذها، ولتيسير النفاذ إلى تلك الأدوات. وشدد الوفد على أهمية المعاهدة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال الوفد إن إطار أهداف التنمية المستدامة سييسر النفاذ إلى المعرفة والتعليم، ويضمن التنمية الشاملة للفئات الضعيفة. وحثّ الوفد الدول الأعضاء على الانضمام إلى المعاهدة وزيارة الموقع الإلكتروني لتيسير تبادل المعارف فيما يتعلق بتنفيذ المعاهدة ولدعم تحقيق المنافع لفائدة الأشخاص. وأضاف الوفد أن الأدوات التكنولوجية وسيلة عظيمة لتعزيز الشمولية وتسهيل التواصل، وهو ما لوحظ من خلال استخدامها في جمعية مراكش للسماح بالمشاركة عن بعد. ويمكن أن تكون تلك الأدوات مفيدة في إطار ضمان النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وأشار الوفد إلى أن الملكية الفكرية لا ينبغي أن تكون عائقاً أمام اللحمة الاجتماعية، بل أداة لتحقيقها. ومن شأن معاهدة مراكش أن تساعد على توسيع نطاق النفاذ إلى المعارف.

18. ولاحظ وفد كندا توسّعاً كبيراً في نطاق العضوية في معاهدة مراكش بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لدخول معاهدة مراكش حيز النفاذ، وعبر عن تطلّعه للترحيب بالمزيد من الشركاء. وقال إن الاتحاد يتيح أكثر من نصف مليون كتاب للتبادل عبر الحدود لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وأبلغ الوفد الجمعية بمبادرة خماسية جديدة ترمي إلى دعم ناشرين كنديين مستقلين في نشر وتوزيع الكتب الرقمية الميسرة بطريقة مستدامة عن طريق صندوق الكتاب الكندي. وتهدف المبادرة إلى تعزيز النفاذ إلى المنشورات الرقمية في القطاع الكندي حتى يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقات في قراءة المطبوعات من استخدام تلك المنشورات. وترمي تلك الاستراتيجية إلى زيادة إتاحة الكتب الرقمية الميسرة في السوق الكندي. وسيُوظّف التمويل لعام 2021 من أجل النظر في احتياجات القطاع، وتنمية

المعارف، ودراسة فضلى الممارسات، وتنفيذ المعايير والحصول على التراخيص اللازمة للقطاع. وتستهدف المراحل التالية النشر في أنساق رقمية، وتوزيع الأنساق الرقمية على المكتبات العامة وغيرها من القنوات. واعترف الوفد بالإنجازات التي حققتها مؤخراً عدة منظمات كندية، ولاسيما مكتبات BC التعاونية، والشبكة الوطنية لخدمة المكتبات العادلة، ومركز النفاذ العادل إلى المكتبات (CELA)، التي تأهلت جميعها للمراكز النهائية لنيل جائزة الامتياز الدولية للنشر الميسر لعام 2019 التي يقدمها الاتحاد، ودار نشر أنانسي بريس التي تأهلت للمركز النهائي لجائزة عام 2020. وهنأ الوفد الفائزين بجائزتي عام 2019 وعام 2020. وأشاد الوفد أيضاً بجهود الشبكة الوطنية لخدمة المكتبات العادلة ومركز النفاذ العادل إلى المكتبات (CELA) خلال جائحة كوفيد-19. فقد حدّ إغلاق المكتبات من نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات. وساعدت خدمات هاتين المنطمتين في دعم جماعة ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات للنفاذ إلى المصنفات الميسرة بشأن الجائحة، والموارد المتاحة للتعليم من البيت، ومصنفات القراءة للتقليص من الشعور بالعزلة الذي فاقته جائحة كوفيد-19. واعترف الوفد أيضاً بجهود الأمانة في إنشاء منفذ معلومات لمعاهدة مراكش على الموقع الإلكتروني لليويو، ودعا الأعضاء والهيئات إلى قراءة الإجابات التي قدّمتها كندا على استطلاع الأمانة لعام 2018 المتاحة على الإنترنت. وعبر الوفد عن فخره بوجود مؤسسات كندية غير ربحية في صفوف الرواد العالميين العاملين على تعزيز مكانة المعاهدة وعلى تأمين نسخ ميسرة في أنحاء العالم للأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر. ومنذ دخول المعاهدة حيز النفاذ، انضمت أربع منظمات تمثل مئات المكتبات في أنحاء البلد إلى الاتحاد الذي تديره الليويو وقدّمت آلاف المصنّفات للمنظمات الشريكة في بلدان أخرى. وحثّ الوفد المنظمات غير الربحية داخل كندا التي شاركت في نشر المصنّفات الميسرة على أن ترسل لليويو معلومات الاتصال بها ومعلومات عن عدد المصنّفات الميسرة في مجموعاتها واللغات التي تشملها تلك المصنّفات. وفي ظل التحديات العالمية التي تطرحها جائحة كوفيد-19، شدد الوفد على العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقات في قراءة المطبوعات فيما يتعلق بالنفاذ إلى المعلومات. وعبر الوفد عن تطلّعه للاستمرار في العمل مع الجمعية للمضي قدماً في تحقيق أهداف معاهدة مراكش.

19. وعبر وفد الاتحاد الروسي عن تأييده لبيان مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية وأثنى الوفد على العمل الممتاز نظراً إلى الصعوبات في عام 2020، وأثنى أيضاً على العدد المتزايد للأطراف المتعاقدة بموجب معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى الكتب والصحف ومواد الدراسة وغيرها لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات. وقال الوفد إن الاتحاد أدى دوراً كبيراً في تحقيق ذلك بإتاحته وتيسيره نصف مليون مصنف بست وسبعين لغة وفي أنساق مختلفة. وأضاف الوفد أن ذلك سيمكّن الأعضاء في المعاهدة من إدماج الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات في الحياة الثقافية والاجتماعية، وبالتالي تحسين نوعية حياتهم. وأمل الوفد أن يستمر نطاق العضوية في المعاهدة بالتوسّع.

20. وذكر وفد الصين بأن الذكرى السنوية الرابعة لدخول معاهدة مراكش حيز النفاذ ستحلّ قريباً، واعترف بالعدد المتزايد للبلدان التي صدّقت على المعاهدة أو انضمت إليها منذ ذلك التاريخ. وقال الوفد إن تلك المناسبة ستكون فرصة جديدة للبلدان حتى تعمل معاً لفائدة الأشخاص معاقبي البصر. وذكر الوفد بأن الصين من أوائل البلدان التي وقّعت على معاهدة مراكش، وبأنها بدأت عملية التصديق عليها. وأمل الوفد أن تلاقي عملية التصديق على المعاهدة وتنفيذها بعد ذلك الدعم من جهة الليويو والدول الأعضاء.

21. ولاحظ وفد اليابان التزايد المستمر لعدد الشركاء في معاهدة مراكش. واعترف الوفد بأهمية المعاهدة لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص معاقبي البصر، مع المراعاة الواجبة للتوازن بين أصحاب الحقوق والمصلحة العامة. ومنذ أن دخلت المعاهدة حيز النفاذ في اليابان في 1 يناير 2019، جرت سلسلة من التبادلات عبر الحدود لنسخ ميسرة بين الهيئات

المعتمدة في اليابان وبلدان أجنبية. وأمل الوفد أن ينضم المزيد من الأعضاء إلى معاهدة مراكش من أجل توسيع شبكة التبادل عبر الحدود.

22. ورحب وفد أستراليا بتزايد عدد الأعضاء في المعاهدة واعترف بجهود الأمانة في الترويج للمعاهدة. وحث الوفد الدول الأعضاء على التصديق على المعاهدة وتنفيذها حتى يدرك الجميع فوائدها، ولاسيما في مجال تبادل الكتب في أسواق ميسرة عبر الحدود.

23. وأعرب وفد سويسرا عن تأييده للبيان الذي أدلت به المملكة المتحدة باسم المجموعة بآء. وقال إن سويسرا صدقت على المعاهدة في 11 فبراير 2020. وذكر الوفد بأن سويسرا تولي أهمية كبيرة لهذا الموضوع وكانت ملتزمة بشدة بالتفاوض بشأن هذه المعاهدة. وأوضح الوفد أنه على المستوى المحلي، ومنذ عام 2007، ينص قانون حق المؤلف السويسري على لائحة تنفيذية لصالح الأشخاص ذوي الإعاقات لتيسير نفاذهم إلى المصنفات المحمية. ومع دخول معاهدة مراكش حيز النفاذ بالنسبة لسويسرا في 11 مايو 2020، وسعت هذه اللائحة للسماح باستيراد نسخ من المصنفات بأسواق ميسرة إلى سويسرا، والتي تنتجها دولة متعاقدة بموجب قيود قانونية. وحث الوفد الدول الأعضاء الأخرى على التصديق على المعاهدة في أقرب وقت ممكن.

24. وعبر وفد السلفادور عن رضاه عن وجود أكثر من 80 من الدول الأعضاء في معاهدة مراكش واعترف بالجهود الثمينة للغاية التي يبذلها الاتحاد من أجل تكوين الكفاءات. وشجّع الوفد على مواصلة أنشطة تكوين الكفاءات بما فيها الأنشطة التي ينبغي أن تستمر عن بعد عن طريق الإنترنت. وأضاف الوفد أن حكومة السلفادور تعمل لتحسين وضع اقتصادها لاستخدام البراءات. غير أن جائحة كوفيد-19 فرضت سلسلة من التحديات على مَرّ الشهور الماضية. ومع ذلك، أشار الوفد إلى جهود الحكومة لدعم جميع السكان في الأنشطة، بما فيها أنشطة التعاون مع الويبو وأنشطة تنفيذ معاهدة مراكش لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات داخل السلفادور. وحث الوفد جميع الأعضاء في الويبو على مواصلة بذل الجهود للتصديق على المعاهدة.

25. وذكر وفد ترينيداد وتوباغو بأن حكومته أودعت صكّ الانضمام إلى معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، في 4 أكتوبر 2019. وأدرج برلمان ترينيداد وتوباغو أحكام تنفيذ المعاهدة في الفصل 82:80 من قانون حق المؤلف من خلال قانون (تعديل) حق المؤلف رقم 14 لعام 2020 الذي تمت الموافقة عليه في 15 يونيو 2020. وأضاف الوفد أن الهيئة المعتمدة بموجب قانون حق المؤلف لترينيداد وتوباغو لغايات إدخال المعاهدة حيز النفاذ ونشر نسخ في أسواق ميسرة هي هيئة المكتبات الوطنية ونظم المعلومات. وعبر الوفد عن تطلّعه إلى التوقيع على مذكرة تفاهم بين الاتحاد الذي تديره الويبو وهيئة المكتبات الوطنية ونظم المعلومات حتى يتسنى للأشخاص معاقبي البصر في البلد النفاذ إلى مكتبة المصنفات الموسّعة وإشباع التعطش للكتب. وعبر الوفد عن امتنانه للويبو للمساعدة التي قدمتها في وضع مشروع قانون حق المؤلف رقم 14 لعام 2020 وعن تطلّعه إلى مواصلة عمله مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى على إدارة معاهدة مراكش.

26. وعبر ممثل الاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات عن سروره بأن عدداً كبيراً من الأعضاء في الاتحاد يساعدون في تأمين النفاذ حول العالم. وهنأً الممثل الويبو على عمليات التصديق والانضمام الأخيرة وعلى العمل الذي يضطلع به الاتحاد في تقديم نموذج للتبادل عبر الحدود. وقال الممثل إن العمل مؤثّر عظيم على ما يمكن أن تحقّقه الويبو لإصلاح الأخطاء في

السوق التي يمكن أن يسببها حق المؤلف، ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويظهر ذلك أيضاً الطلب الموجود على العمل في صفوف الحكومات. وبالنسبة إلى المستقبل، قال الممثل إن تطوير فهم للمعاهدة لا يزال مهماً للغاية لمعالجة مواطن سوء الفهم والالتباس التي تضعف تأثير المعاهدة. وتبته الممثل إلى الحاجة إلى العمل على تحليل تأثير المعاهدة ونتائجها على النفاذ والأسواق، مشيراً إلى استمرار قوة تأثير المعاهدة ونتائجها، وتبته أيضاً إلى الحاجة إلى النظر في التوسع للوصول إلى أشخاص من ذوي إعاقات أخرى والمؤسسات التي تقدم الخدمات لهم.

27. وهتأ ممثل شبكة المعلومات الإلكترونية للمكاتب الدول الأعضاء التي انضمت لمعاهدة مراكش وقال إن المكاتب في أنحاء العالم تملك خبرة طويلة الأمد في تقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات، باعتبارها إحدى الموارد الرئيسية لمواد القراءة الميسرة. وحثّ الممثل الدول الأعضاء على الحرص على استشارة المكاتب باعتبارها صاحب مصلحة رئيسياً في تنفيذ معاهدة مراكش، وحثّها على تفادي وضع أي قيود غير ضرورية من شأنها أن تقوّض استخدام المعاهدة. وفي عام 2019، شاركت الشبكة في تنظيم ورشة عمل مخصصة لتنفيذ المعاهدة لمجموعة إقليمية من المكاتب في أوروبا. وأنتجت الشبكة، بالتعاون مع شركائها الدوليين، دليلاً تعريفياً عملياً يمكن الاطلاع عليه على الإنترنت بلغات متعددة. وعبر الممثل عن فخر الشبكة باضطلاعها بدورها في ضمان استمرارية نجاح معاهدة مراكش وفي المساعدة على إشباع التعطش للكتب.

28. وشكر الرئيس جميع الوفود على بياناتها وعلى التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ معاهدة مراكش.

29. أحاطت جمعية معاهدة مراكش علماً بمضمون "وضع معاهدة مراكش" (الوثيقة MVT/A/5/1).

[نهاية الوثيقة]